كتب الهلال للأولاد والبنات

داخل العدد : تسالى الصيف ونتيجة مسابقة من الجانى



١٢ رجلاً وشجاعٌ واحدٌ

حكايات ضاحكة من غاباتنا وسواحلنا

كتبه : سمير عبد الباقى - رسوم : نسيم

العدد ٦٣ - ١٠ أغسطس ١٩٨٨

AWLAD & BANAT 10 — AUGUST — 1988

كتب الهلال للأولاد والبنات
تصدر عن مؤسسة دار الهلال

كتب الهلال للأولاد والبنات

سلسلة الحكايات والقصص

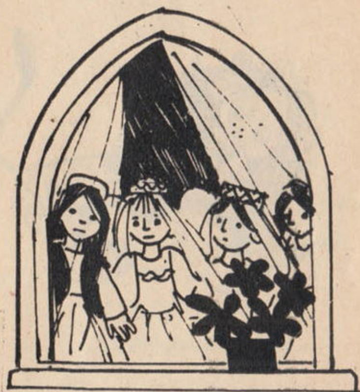
١٠ أغسطس ١٩٨٨ - رقم العدد ٦٣



١٢ رجلًا وشجاع واحد

حكايات ضاحكة من غاباتنا وسواحلنا

كتبه : سمير عبد الباقي - رسوم : نسيم





أكلنا وما أكلنا

قالوا أن رجلا فقيرا جدا رزقه الله (بسحتوت) فاشترى به رطلا من التين وراح ليأكله عند حافة بئر مهجور ، وبعد أن غسله جيدا ، فرزه جيدا واختار أكبر وأحلى التينات ووضعها بجواره على الحافة ليأكلها فى النهاية - وهو يقول لنفسه فى فرح : أمسح بها فمى ليبقى الطعم فى فمى مدة طويلة ..

ولما انتهى من أكل التين ، مد يده فى فرح ليأخذ أحلى التينات ، فطاشت يده وأطاحت بالتينة اليتيمة الى البئر .. (بلم بللم) ثم

اختفت فى الماء ..

اتسعت عيناه ذعرا وامتلأ قلبه غما .. واحمرت وجناته غيظا وحسرة .. وانطلق يصيح ويلطم خديه :

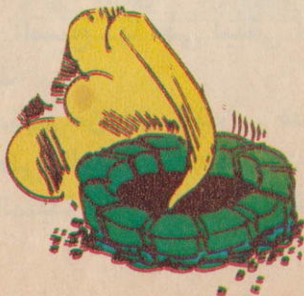
- أكلنا وماأكلنا .. ضياع التينة قتلنا .. يابئر رد لنا مالنا .. تينتنا زادت جوعنا .. لو أكلناها كنا شبعنا !! .

ولما زاد عياطه وزياطه ..

خرج اليه (جنى) يسكن البئر وصاح فيه :

- كل هذا النواح من أجل تينه واحدة .. لقد اشتهتها زوجتى الحامل فأكلتها .

وازداد صراخ الرجل عندما علم أن (الجنيه) أكلت التينة الأخيرة فأسكته الجنى قائلا :





ـ كفى .. خذ .. هاك (مترد) مسحور اطلب منه أن يعبىء نفسه بما تحب وسيفعل واصمت !

جرى الرجل للبيت ، وغلق الأبواب .. وقال :

ـ يامترد يامسحور اتعبىّ (كسكسى) باللوز المقشور ...

إمتلأ (المترد) كسكسى ..

ثم قال : يامترد اتعبىّ تفاح ..

ولما أكل التفاح .. قال : يامترد اتعبى جوز وامتلأ المترد جوزا ..

وقال وطلب ، واكل ثم طلب وقال ...

وكان المترد يمتلىء فى كل حال ..

وجرى الدم فى عروق الرجل .. واغتنى بعد فقر .. وصار بيته بيت نعمة وشبع .. واكتسى اولاده وبناته شحما ولحما .. صار الحال غير الحال .. إذ تعدلت الأحوال .. بنته السمراء الصفراء احمرت خدودها .. وزوجته العجفاء ترعرعت وتنعنعت ..

وكانت بنته تذهب الى دار (معلمة) الخياطة والتطريز متعبة مجهده .. فأصبحت تذهب ضاحكة حاملة كل لذيذ . فقالت المعلمة لها :



- من أين هذا كله .. بستانك زهَّريا سمينه وفله .. وخجلت البنت وباحت لها بالسر ..

فقالت لها : لاتأتى غدا بدونه ، لأراه فقط حتى أصدق أنك لاتكذبين علىَّ .. وإلا ...

والبنت خافت وجاءت لها بالمترد .

الست شافت وتحققت .. وابدلته بمترد آخر .

لايتعبى بالجوز ولايمتلىء باللوز .

وأراد الرجل يومها أن يتعشى ، فلم يجد لقمة وظل المترد أخرس صامت .. فظن أن الجنى قد ضحك عليه وأسرع اليه ... وأطل من حافة البئر وابتدأ الصياح .. كأن عدوا أثخنه بالجراح ..

- أكلنا وماأكلنا .. ضياع التينةقتلنا .. يابئر رد

لنا مالنا .. تينتنا زادت جوعنا .. لو أكلناها كنا شبعنا ...

وصعد الجنى مذعورا يفرك عينيه وهو يقول :

ـ أنا اعطيناك المترد .. فاحمد الله وابعد

لكن الرجل زاد من نواحه وصياحه . وقال :

ـ ماعاد المترد يتعبأ .. ولابطلباتى يعبأ .. والعيش صعب .. لو عندك قلب ..

وأعطاه (الجنى) بهيما صغيرا يقال له :

(زر) يابهيم قمحا .. (يزر) قمحا .. (زر) لوزايا بهيم (يزر) البهيم لوزا .. (زر) بلحا يزر بلحا ...

وجرى الرجل الى بيته .. وعاد الحال كما كان .. شراب وكساء وطعام ..

ومثلما فعلت المعلمة فى المرة الأولى فعلت فى الثانية .. وكما بدلت المترد .. أبدلت البهيم .. وكان الله بالسر عليما ومثلما أصبح المترد .. لايتعبأ .

لم يعد البهيم (يزر) .. ولأن الرجل لم يفهم السر . فقد عاد إلى البئر .. وزاد النواح والصياح والجعير .. فأعطاه الجنى هذه المرة (دبوسا)



.. وقال له ..

ـ قل له اشطح اردح يادبوس .. يعمل لك وليمه تأكل وتشبع .. وتفرح حين ترى وتسمع ..

وعاد الرجل فرحانا الى البيت .. وعندما طلب من الدبوس أن يشطح ويردح ... شطح الدبوس وردح وسهر هو حتى الصباح في سرور وافراح ..

وذهبت البنت الصغيرة لمعلمتها وهى تتثاءب وعيناها حمراوان من قلة النوم .

فأنبتها المعلمة حتى عرفت السر .

وكانت الثالثة .. فسرقت البنت لها الدبوس

وعندما أحضرته .. حدثته المعلمه وقالت :

- اشطح واردح يادبوس ..

وهنا .. خرج الجنى نفسه لها وصاح بها ...

- أنت إذن التى تسرقين الرجل ، وسرقتنى ونهبت المترد والبهيم ونهبتنى .. ومن نومى اقلقتنى .... إذن .. خذى حتى تهتمى بشئونك وتعتنى ..

ثم انهال عليها ضربا حتى اضطرت لاعادة (المترد) و (البهيم) و (الدبوس) جميعا للرجل صاحب التينة .. التى اشتهتها الجنية فأكلتها !



١٢ رجلاً وشجاع واحد

● فى الحبشة قرية صغيرة اسمها قرية (آدى نيناس) . وشهرة هذه القرية لها قصة . قصة فيها شجاعة وذكاء .. تستحق أن تروى .. خاصة والقرية تحتفل كل عام بذكرى هذه القصة .. التى جلبت الشهرة للقرية ولأهلها الشجعان !!

والقصة بدأت يوم توجه أثنا عشر رجلا من أهل القرية الى المدينة ، لاحضار الدقيق .. وعاد الاثناعشر رجلا وكل منهم يحمل كيسا كبيرا مليئا بالدقيق فوق ظهره ..

وكان هناك سبع مفترس يقطع الطريق الى



القرية .. ولهذا كان ذهاب الرجال الى المدينة وعودتهم حادثا يستحق أن يروى .. ولكن ما حدث كان يستحق الاحتفال ...

عندما وصلوا قرب القرية ، توقف أحدهم وصاح :

- هل نحن جميعا سالمون ؟ .. هل نحن جميعا هنا ؟

ونظر الى الطابور فى إهتمام ثم غمغم :

- واحد .. أثنان .. ثلاثة .. أربعة .. خمسة .. ستة .. سبعة .. ثمانية .. تسعة .. عشرة .. أحد عشر .. ياللهول .. لقد فقدنا واحدا ..

سأل رجل آخر منهم :

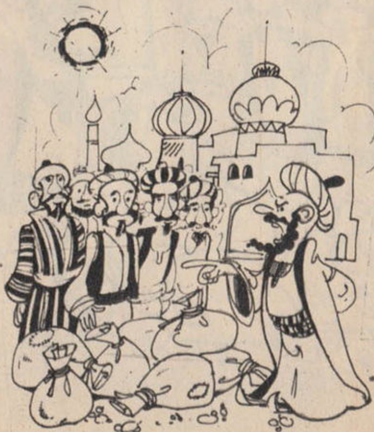
- من الذى فقد ؟ .. من الذى ضاع ؟ .. قف أنت وسأعد أنا . (وبكل اهتمام غمغم بصوت اعلى)



... واحد .. اثنان .. ثلاثة .. أربعة ..... عشرة .. أحد عشر .. فعلا .. ليس هنا سوى احد عشر .. آه .. لقد التهم الوحش واحدا منا .. قتل الوحش رجلا منا يارجال !.

وبدأ كل واحد منهم يعد الحاضرين ليتأكد .. ووجد الجميع ان هناك أحد عشر رجلا فقط.. وأن الثانى عشر مفقود .. مفقود .. قال احدهم :

ـ كنا نسير طابور .. والسبع أكل الأخير ..



فرد الثانى :

ـ لقد اختطفه الاسد دون ان ندرى .. ولم يتكلم حتى لايرعبنا ..

وبكى الثالث وهو يصيح .

ـ تصوروا .. ترك الاسد يأكله فى هدوء .. حتى يحمينا ولايلفت نظر السبع لنا ..

ونهنه رابع وناح .. صارخا :

ـ كان وحيدا .. نعم يالتعاسته .. ونحن تركناه .. تركناه يموت وحيدا ..

فناح الجميع مثله :

ـ صديقنا الغالى .. قتله السبع .. وراح فداء لنا .. رفض حتى أن يصيح .. كنا انقذناه ... ولكنه لم يصرخ ولم يتأوه .. ياله من شجاع نادر ...

وعندما وصلوا الى ساحة القرية .. وضعوا اكياس الدقيق وتجمع اهل القرية لاستقبالهم .. وتشجع واحد منهم وزف الخبر اليهم فى نبرة حزينة :

ـ إنه لأمر محزن .. رجل منا قتله السبع الذى يقطع الطريق وكان سيقتل منا آخرين .. لولا

شجاعة صديقنا الراحل ... صديقنا الشهيد الذى ضحى بنفسه دون أن يتكلم ليفتدينا .. مات فى صمت .. لينقذنا .. لأنه لو استنجد بنا لجرينا اليه لننقذه .. وكان السبع سيلتهم منا ضحايا كثيرين .. أرأيتم مثل هذه شجاعة ؟ ..

وصاح جميع اهل القرية :

- لا طبعا .. لم نر شجاعة كهذه .. أليس هو رجلا من أهل أدى نيناس ..

وبكى من بكى .. وتنهد من تنهد .. وتأوه من تأوه .. حزنا على الشجاع الراحل ...

ولكن طفله صغيرة تقدمت من الأكياس وأخذت تعدها لاهية لاعبة وهى تحجل وتقول :

- واحد .. اثنان .. ثلاثة .. أربعة .. خمسة .. ستة .. سبعة .. ثمانية .. تسعة .. عشرة .. آحد عشر .. اثنا عشر





ثم صاحت بوالدها الذى كان عمدة القرية
- ياأبى .. هنا اثنا عشر كيسا من الدقيق .. فلابد أن هناك اثنا عشر رجلا ...

قطب العمدة حاجبيه وتقدم من الرجال .. وسط الصمت وغمغم فى جديه :

- واحد .. اثنان ... تسعة .. عشرة .. احد عشر .. اثنا عشر ... هه ... نعم ... أثنا عشر .. لقد عاد الرجل الشجاع .. لم يقتله السبع . تغلب عليه وعاد بكيس الدقيق .. ياله من شجاع .. هرب من السبع بل قتله وعاد بالدقيق .. دون ان يفصح عن اسمه ..

وهلل الجميع صائحين ..

- حقا ياله من شجاع .. منكر لذاته ... وابتدأ أهل (آدى نيناس) يرقصون احتفالا برجلهم الشجاع الذى انقذ كيس الدقيق وقتل السبع وعاد صامتا .. دون أن يذكر من هو ، منقذ رفاقه الأحد عشر !! ومن يومها والقرية تحتفل بذكرى هذا الشجاع المجهول .. الذى اكتشفت قصته ، وكانت - لأن كل واحد من الأثنى عشر رجلا العائدين بالدقيق كان ينسى ان يعد نفسه وهو يعد الآخرين !!





الكلب مات وأنقذ البنات

الكدب عيبه وشين .. لكن الخيال غير الكدب .. الخيال زين وهذه الحكاية حصلت وماحصلت ، فأنا لو كدبت سيغفر لى الله وان كدب علينا الشيطان سيلعنه الله مرتين .. وصلوا على الهادى ياسامعين ، كان ياما كان ..

تاجر اسمه "زين" عنده سبع صبايا حلوين .. وكان هو ابوهم وكان هو أمهم . منذ ان ماتت أم البنات وطال يتمهم ..

وفى يوم من الأيام قال :

سأذهب لأزور البيت الحرام ، ولكن حرام ان

أترك الأيتام وحدهم .. ولذلك اشترى مايكفى قوتهم وشربهم لمدة عام من الشراب والطعام .. ووصى عليهم كلبه .. ورحل قاصدا ربه..

وسمع وحش الفلاه (الغول) بالصبايا السبع وقال لنفسه :

سبع بنات وحدهم ماأحلى طعم لحمهم ..

وقصد بالليل باب بيتهم ..

وقال وغنى : سبع بنات اخوات .

يكفونى سبع وجبات ...

لكن الكلب الفالح .. طلع عليه وهو نابح .

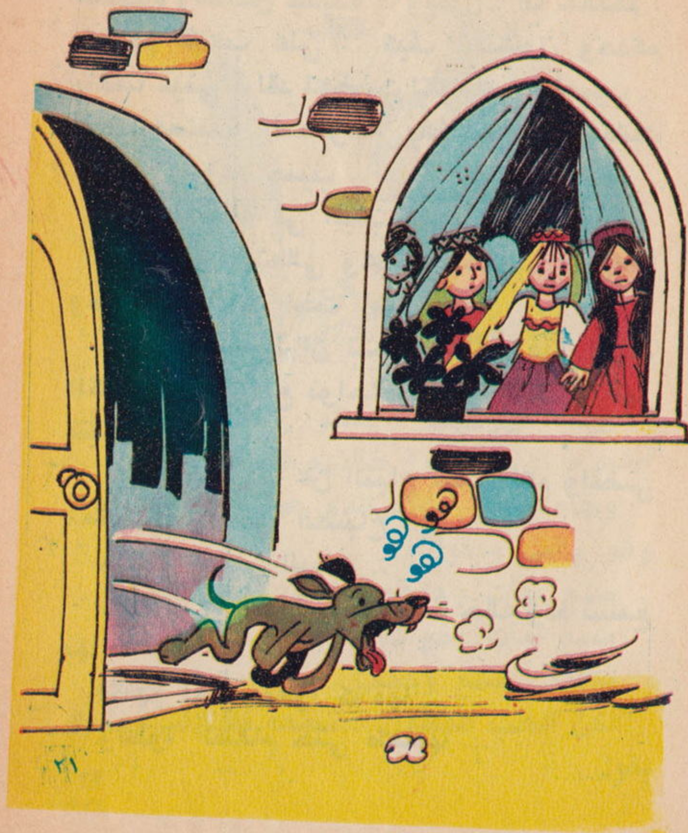
- صاحبى وصانى عليهم .. ومستحيل تطول شعره من تراب رجليهم ..

وحش الفلاه جرى خايف .. فالغيلان تخاف الكلاب ولاتطيق ريحتهم .. وكان يعوى وهو يقول :

- ركبى سابت وخصلتى شابت ..

من نبحة الكلب علىَّ .. لكن بطنى ماتابت ..

ولما طلع الصباح عليه .. تنكر فى ثياب خالة للصبايا ، عجوز مختفية خلف الشال



والجلابيه ... وقال بصوت حنين يناديهم .. ومعه عصيده وملابس جديدة .. ويقول : أنا خالتكم ، خالتكم صعب عليَّ .. كيف تعيشون وحدكم ياضنا عينىّ .. لقد احضرت لكم مافيه النصيب .. من العصيدة المطبوخة بالزبيب أمكم كانت حبيبة وأبوكم حبيب .. »

فتحوا طاقة فى الباب فناولتهم مامعها ..

قالوا لها : تعالى وعيشى معنا .. لاتتركينا وحدنا .. مادمت اخت أمنا ..

قالت .. بشرط ان تتخلصوا من هذا الكلب الكلب الذى يوجع نواحه ونباحه القلب .. فهو نجاسة ونحس ..

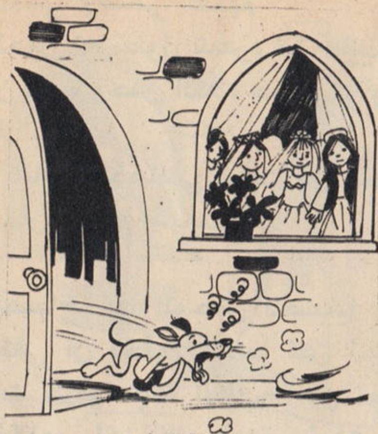
إن فعلتم وكف عن النباح سآتى لكم واقضى معكم الليل حتى الصباح ...

وقالت أصغر البنات ..

- لاتسمعوا لها .. نحن مالنا خاله ولم نسمع بها .

لكنهم لم يسمعوا كلامها ..

وأكلوا الطعام حتى طعامها ...



وبعد أن نامت .. قتلوا الكلب ورموه فى الشارع .. وانتظروا خالتهم المزعومة !

وجاء وحش الفلاه الذى هو غول وسعلاه .. وهو يغنى ويقول :

سبع بنات وحدهم مأحلى طعم لحمهم ..
سبع بنات اخوات .
يكفونى سبع وجبات ..

لكن الكلب المقتول .. سمعه فانتفض وتحرك يقول :

- صاحبى وصانى عليهم .
ومستحيل أن تطول شعره من تراب رجليهم
وما أن سمع وحش الفلاه حتى بكى وابتعد ..
وقال لما ابتعد :
ركبى سابت وخصلتى شابت من نبحة الكلب
علىّ .. لكن بطنى ماتابت ..
...
فى الصباح عاد الوحش للصبايا وقال :
- مايكفى أن تقتلوا الكلب لكن احرقوه ..
والبنات حرقوا جثة الكلب .. من أجل خاطر
عيون خالتهم لكن الصغيرة خبأت الأذنين
وحمتهم من النار .. ودفنتهم تحت عقب الدار ..
وحين وقت العشية جاء الوحش السعلاه ..
صاح كمثل عادته وقال القول وغناه ..
ولكن صوت الكلب من تحت عقب الباب أتاه ..
- صاحبى وصانى عليهم ...
ومستحيل تطول شعره من تراب رجليهم
وحش الفلاه اتفزع .. وجرى خائفا حين
استمع ... وهو يقول : ركبى سابت سابت ،



وخصلتى وقعت سابت من نبحة الكلب علىّ
وبطنى ماتابت ...
وعاد الى ثياب الخاله ..
وعاد فى ثياب الخاله ..
وقال : أبيت معكم ولكن ارموا تراب الكلب فى
البئر العميق لأنه غير صديق ..
ولكن حين فعلوا وعاد .. فى الميعاد ...
طلع الصوت من البئر مهولا .. متضخما

كالزلزله ... وهو يقول فى صوت مهول :
- صاحبى وصانى عليهم ..
لومديت يدك اليهم .. سأقطعها ...
ولو دخلت عليهم .. عينك سأقلعها ..
وتلاقى روحك مصرعها ...
وارتعب وحش الفلاة .. الذى هو غول وسعلاه ..
وجرى وهو يقول : الكلب عاند معايا .
حرم علىّ الصبايا .. وطردنى بره الحكاية .

●

ورجع الوالد من الزياره ..
وقام الفرح لعودته والبشارة .
بناته وجيرانه وعزوته فرحوا جميعا لرجعته .. وبعد أن حكى لهم أخبار رحلته .. حكوا له هم ماحدث فى غيبته ..
قال : ماكان لكم خاله ..
الصغيرة صدقت ..
وكان يجب الا تستمعوا لها .. على كل حال يجب ان نجد طريقة لقتل هذا الوحش ..
ثم قام بهمة وحفر سردابا عميقا أمام الباب ..

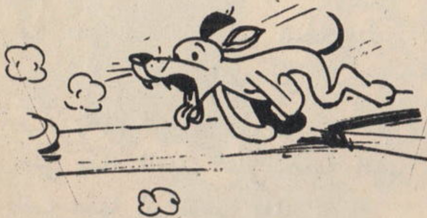
وملأه بالنار والجراب وغطاه بالأعشاب والتراب
وعندما جاء الوحش كعادته .

وقال قولته ..

لم ينبح الكلب .. فصاحب البيت عاد واسترد أمانته وراح القلق ..

عندها سقط هو فى السرداب واحترق ..

وانتهت الحكاية بالسعادة .. حتى الكلب الذى كالعادة .. مات .. أنقذ السبع بنات !!





معكوسة فعلت بالعكس

كان (سيوم) الحبشى رجلا تعيسا .. لأن زوجته لاتفعل الا عكس مايقول .. وتعطيه عكس مايطلب ..

فإن قال لها :

- سوف ابنى لنا بيتا من الحجر ..

قالت له .. لا .. لا .. ابنه من الخشب !

وإن قرر أن يكون البيت فوق التل صاحت ورفضت واصرت على بناء البيت على ضفة النهر ..

وإن طلب منها أن تربى بطا ...

اشترت دجاجا ..

وإن قرر هو أن يكون لهما حصانا وعربة ..



صاحت معترضة :

- لا .. لا .. الأفضل أن يكون عندنا حمارا !

ويا ليت الأمر اقتصر على ذلك .. ولكنه كان ان عاد متعبا من العمل .. وقال لها :

- اعطنى قليلا من الماء فأنا جد عطشان ..

أسرعت وأحضرت له رغيفا مملحا وقالت:

- الأفضل أن تسد رمقك فأنت جائع ..

وإن جاءها طالبا خبزا ليتغذى .. أسرعت وأحضرت له الماء .. ليروى عطشه ..

وإن قال لها فى المساء :

- هيا لنزور أبى ..

اعترضت وقالت :

- لا .. لا .. سنذهب لزيارة أمي .

حتى إذا جاءهم ضيوف واقترح هو أن يرقصوا بعد العشاء .

أصرت هى على الجلوس وتبادل الأحاديث فى هدوء .. والعكس ان اقترح هو تبادل الحكايات والاحاديث فى هدوء .. قادت هى زوبعة الرقص فى صخب !



ونال التعب من (سيوم) وازدادت تعاسته .. ولكنه فجأة .. أصبح سعيدا .. ضاحكا .. فقد واتته فكرة عبقرية .. جاءته فجأة كما تجيء كل الأفكار العبقرية للعباقرة .. إذ وجد نفسه ذات ليلة يقول لنفسه :

ـ اننى لابد أن أكون مغفلا .. لماذا أطلب منها ما أريد مادامت تفعل عكس ما أطلب .. لماذا لاأفعل العكس .. وأطلب منها عكس ماأريد فتنفذ هى ماأطلب حقا ... ها .. ها ... وظل يضحك سعيدا حتى



خشى أن تكتشف فكرته فكف عن الضحك لكنه ظل سعيدا فى صمت .. واصبح اذا كان عطشانا .. قال :

ـ احضرى رغيفا .

وإن جاع ... قال ..

ـ أين الماء يازوجتى العزيزة ..

وأن أراد زيارة أمه طلب منها أن يذهبا لزيارة

أبيها !!

وبعد أن كان أهل القرية يتحسرون عليه ويقولون ..

ـ ما اتعس (سيوم) .

صاروا يتعجبون .. لأن تعاسته زالت .. مع أن زوجته مازالت تفعل عكس مايطلب .. ولكنه ظل محتفظا بالسر .. لأنهم لايعرفون أنها تفعل بالضبط مايريد وان فعلت عكس مايقول ! ..

الى أن حدث ذات يوم .. أن ذهب هو وزوجته لزيارة بعض الأصدقاء .. عبر النهر .. وابتدأت الدنيا





تمطر مطرا غزيرا .. وفاض النهر عند عودتهما .. حتى صار عبوره خطرا جدا .. إذ كان الماء ينحدر بشدة الى الوادى حاملا أشجارا وصخورا كثيرة .. وقال (سيوم) وقد نسى فكرته العبقرية ..

ـ لنبق هنا يازوجتى فعبور النهر خطر جدا الآن ... ولكنها وهى التى لم تنسى عادتها قالت :

ـ لا .. لا .. يجب ان نعبر ونذهب الى منزلنا .. وتقدم هو ليكتشف قاع النهر .. ولما عبر . صاح بها قائلا ومشيرا الى مكان معين :

ـ أعبرى من (هنا) . فإن (هناك) حفرة فى قاع النهر لاأمان لها ...

ولكنها .. عبرت من (هناك) ... ولم تقبل أن تعبر كما قال لها من (هنا) ! وطبعا .. سقطت فى الحفرة وغطاها الماء ..

وصرخ (سيوم) طالبا النجدة .. وجاء اليه

كثيرون فأخبرهم بأن الماء غطى زوجته وعليهم أن يبحثوا عنها ! ..

ولم يجدوها طبعا.. لأنهم بحثوا عنها فى الاتجاه الذى يذهب اليه الماء أسفل الجبل .. ناسين انها دائما تفعل عكس مايطلب منها .. وأنها لابد أن تكون انحدرت عكس اتجاه التيار صاعدة الى القمة !!





دبرها من يُدَبِرها

يحكى أن رجلا كان رزقه على قدر شغله ، يحمل هنا حمله ، أو ينقل هناك نقله ، يحفر يوما فى الخلاء .. ويبنى فى يوم آخر بناء .. ولم يكن فى كل الأحوال يكسب الا قليلا .. فكان اذا تعشى هو وعياله لايفطرون ، وان افطروا لايتغدون ..

وكان عدد عياله الذين يعيشون على ماله ثمانية .. زوجة وسبعة أولاد يطلبون الكساء والطعام . ولو بدون إدام .. وذات يوم قالت له زوجته :

- أولادك يشتهون اللحم . اشتر لنا اليوم



(دواره) امعاء خروف لنطبخ لهم (عصبان) ممبار .

قال لها كما يقول دائما :

ـ تكرمى .. من عينى هذى وعينى هذى .. ونظفت الزوجة الأرز وحضرت النار .. وقطعت البقدونس، والبصل وكل مايلزم لتحشو (الدوارة) وتصير (عصبان) .. وجلست تنتظر على امل ..

ولكنه عاد فى المساء بلا (دواره) أو باره ... وقال :

ـ دبرها الذى يدبرها .. قلت لنفسى لماذا (الدوارة) وغدا أشترى لكم خروف كامل نربيه ونسمنه للعيد ... لنأكل لحما حقيقيا .. ونشرب حساء .. ونفت مانشاء !

قالت الزوجة وهى تجهز ما تيسر من العشاء :

ـ الله يكرم تفكيرك .. ماأعظم تدبيره وتدبيرك ..

وما أن خرج الرجل الى شغله دون إفطار ، حتى أسرعت هى ففتلت حبلا وربطته فى السقيفه . وجهزت مكانا للخروف .. وأحضرت برسيما



وجلست تنتظر خروف العيد الموعود !

ولكن زوجها عاد ويداه الاثنتان فارغتان .

فقالت فى خوف : أين الخروف ؟

فقال مبتسما فى سرور :

- دبرها الذى يدبرها .. سوف اشترى غدا بثمن الخروف مصاغا لك وزينة من الذهب أساور وحلقانا تغيظين بها الجيران ..

وتكون لنا أمانا من الزمان ...

فرحت الزوجة وقبلت زوجها وقالت وهى تجهز العشاء :

- الله يكرم تفكيرك .. ماأعظم تدبيرك وتدبيره ..

وما أن خرج الرجل فى الصباح دون افطار .. حتى دخلت هى الى الحمام فاستحمت وتزينت ..

وتعطرت وتكحلت واخرجت احسن ملابسها التى تحتفظ بها منذ يوم عرسها فلبست وجلست تنتظر المصاغ لتكتمل زينتها ..

ولكن الزوج عاد ، ويداه فارغتان ..

وقبل ان تسأله قال :

- ديرها الذى يدبرها .. ثمن المصاغ نشترى به غدا بيتا لنا ولعيالنا .. على الأقل ترتاحين من الخناق والشقاق مع صاحبة البيت وأهل الزقاق .. فرحت الزوجة ورقصت ..

وفى الصباح ... خرج رجلها الى السوق من هنا ... واسرعت هى من هنا فجمعت اثاث البيت وملابس الاولاد واوانى الطعام وصرت الجميع فى صرة .. وربطته فى ربطة .. وتشاجرت مع صاحبة البيت واقتتلت مع الجيران ... وتصارع الاولاد مع الاولاد .. وسبت البنات البنات .. وجلست متعبه وهم حولها أمام الباب ينتظرون الرجل المهاب ..

ولما رأته القت بالمفاتيح لصاحبة البيت .. وبينما كان زوجها يبحلق دون كلمة قالت له



بصوت عال ..

ـ هيا الى دارنا الجديدة .. مالنا عيش هنا ... وسط جيران كهؤلاء .. هيا ..

وتهيا الرجل .. ومضى يقودهم الى حيث تذكر أن دارا يسكنها (الجن والعفاريت) معروضة للايجار أو للبيع .. ولايريدها أحد .. فذهب الى شيخ الحارة .. وأخذ منه المفاتيح فى هدوء .. ولم يسمع لنصح الشيخ أو تحذيراته اذ أن احدا ممن باتوا فى تلك الدار لم يطلع عليه الصباح .. اذ كان الجن يقتلون كل من يزاحمهم فيها .. هكذا

قال الشيخ ولكن الرجل قال ..

ـ حال خير من حال .. وسأستريح أنا ويستريح العيال .. وليلة فى هذا البيت المسكون تنهى أمر الفقر فنكون أولا نكون ... وما أن دخلت الزوجة الى البيت حتى مضت ترتب حاجياتها . وهى سعيدة ببيتها .. الذى كان واسعا .. جميلا .. رغم التراب والعنكبوت .. ولكنها أخذت تتخيله أجمل البيوت ... وبينما هى تشتغل هى واولادها قال زوجها :

ـ رجعت أم لم أرجع بسرعة لاتنتظرونى .. فأنا عندى عمل طول الليل .. وسانهى اجراءات الشراء ...

ولما جاء المساء .





ونام الأولاد ... سارت الزوجة تتفقد الأبواب .. وفجأة انشق الحائط وخرج منه جنى مهول على صورة ثعبان اخذ يفح وينفخ ويقول :

ـ أأمرينى تقبرينى أمرك ماشى على عينى .. ماذا تطلبين منى .. عليك طول الليل أن تشغلينى ! ففرحت به وقالت :

ـ ماأجمل ماتقول .. تريد أن تشتغل هيا .. لقد قطع نفسى ولم انظف الدار .. هيا الا تراها خربه متربه .. والسقف مخلوع والباب منـزوع



والجدران كالحه .. والأرض غير صالحة .. هيا لو عندك نظر واعدها كما كانت ..

وظل الثعبان الذى أذهلته المفاجأة .. ينفخ هنا وهناك فكنس الأرض ودهن الجدران .. واصلح السقف والابواب فصارت الدار قصرا يسر العين ..

ولما انتهى أخذ يفح ويقول :

- أأمرينى تقبرينى .. أمرك ماشى على عينى .. ماذا تطلبين منى .. عليك طول الليل أن تشغلينى

فقالت وهى منشرحة :

- مرحبا بك .. هيا يافالح .. الاترى أن النوافذ والابواب عاريه .. أين الستائر والطنافس أين الرياش والأثاث .. انتظر .. واين ملابس الاولاد ونحن علي ابواب الأعياد .. انتظر ... والمطبخ الاتراه خالى الوفاض .. الايحتاج الى ادوات وخزين .. انتظر .. وأين الحظيرة .. املأها بالخرفان .. هيا .. فأولادى كانوا يريدون أكل (العصبان) ! ..

وظل الثعبان الجنى يروح ويجىء وهو ينفخ ويزوم .. ويقعد ويقوم .. ويصعد وينزل ويذهب ويجىء .. وفى كل خطوة كان القصر يعمر ، ومع كل نفخه كان المخفى يظهر .. حتى انتهى لاهثا ولكنه قال :

- مازال الفجر بعيدا .. ولابد أن تعرفى أن عليك أن تشغلينى حتى يظهر نور الصباح .. فقد حكم على الزمان أن أظل على صورة ثعبان حتى تغلبنى امرأة من بنات حواء وتظل تشغلنى حتى يظهر الصباح .. وأرى ان كل شىء قد تم .. وستفشلين .. لقد ظننت أنك ستفلحين لأنك دون كل الخلق لم تخافى منى .. كانوا جميعا يموتون

من الرعب .. فاعملى معروف وأمرينى تقبرينى .. شغلينى شغلينى .

واحتارت المرأة قليلا ..

فكل شىء قد تم عمله فى البيت .. وهنا فتحت فمها على آخره .. وقالت له ..

- هيا ان استطعت اغلق هذا الشق .. وسده وظل الثعبان الجنى .. ينفخ محاولا غلق فمها .. فلم يستطع حتى سمع المؤذن يقول (الله أكبر) مؤذنا بطلوع الفجر ... فأسرع واختفى مودعا الى الأبد ..

فى الصباح عاد الزوج ومعه ثمانية اكفان ليدفنها هى واولادها .. ولكنه ذهل عندما رآها فى ثياب جديدة تقف أمام بيت رائع جميل وهى تلاقيه ضاحكة اساريرها :

- دبرها الذى يدبرها ..

دبرها من ليس لنا غيره .. والذى لايعلم أحد اسرار تدبيره !!

●



العقل والجواهر

يحكى أنه كان يوجد فلاح فقير ..

وذات يوم كان فى طريقه إلى الحقل يسحب وراءه بقرته الوحيدة .. وفى طريقه مر على غابة مليئة بالأشجار والأعشاب ولكنه سمع همهمة و (خرفشة) و (كركبه) .. واصواتا غريبه فذهب ليعرف سبب هذه الأصوات .. فرأى منظرا عجيبا .. لم ير مثله فى حياته ..

لقد رأى أسدا .. نعم أسدا حقيقيا .. يصارع أرنبا صغيرا خفيف الحركة .. والغريب أن الأرنب .. أنهك قوة الأسد وجعله يتصبب عرقا ..

مما جعل الرجل ينفجر ضاحكا .. يقول ...

- ياحلاوه .. لم أر فى حياتى ولا فى السيرك شيئا ظريفا مثل هذا .. ها .. ها .. تعالوا انظروا ...

والتفت إليه الأسد غاضبا مزمجرا .. مما جعله يكف عن الضحك ويتسمر فى مكانه وهو يكاد يموت من الرعب ...

وصاح به الأسد ..

- وماذا فى هذا أيها الرجل المتطفل .. هل تسخر منى .. إنتظر وسوف القنك درسا لن تنساه .. سوف أرسل بك وببقرتك إلى القبر ..

وندم الرجل الفقير أشد الندم .. وحاول الاعتذار للأسد إلا أن الأسد رفض بشدة أن يسامحه .. وبعد جهد كبير أمهله حتى المساء ليتم حرث أرضه وزراعتها .. عطفا من الأسد على صغار الرجل الذين لابد أنهم يحتاجون للخبز ولا ذنب لهم فيما فعله والدهم ..

وأمر الأسد الرجل بالانصراف ليتم عمله .. قائلا ...

- وانتظرنى فى المساء أيها المتطفل .. ولا



تحاول الهرب أو الخداع ..

ومضى الرجل فى طريقه حزينا غاضبا من نفسه .. لأنه يعرف أن الأسد لابد سينفذ وعيده .. وسيرسل به وببقرته الوحيدة إلى القبر .. جزاء له ..

●

وعند الظهر .. مر على الرجل ثعلب أحمر اللون .. ولاحظ نظرة الحزن التى تملأ وجهه فعرض عليه أن يساعده لقاء تسع دجاجات سمينه وديك أحمر اللون .. وعندما حكى له الرجل قصته مع الأسد .. ضاعف الأجر إلى ثمانية عشر



دجاجة سمينه وديكين أحمرين .. لكى يخلصه من هذا المأزق ..

ولم يكن الرجل يملك شيئا غير بقرته الوحيدة .. ولكن ماذا كان يستطيع أمام إصرار الثعلب على هذا الأجر سوى أن يوافق ..

وأخذ الثعلب يشرح للرجل ما سيفعله للتخلص من الأسد .. قائلا ...

ـ عندما يأتى الأسد سأختفى أنا هناك خلف هذه الشجيرات فإذا ما هجم عليك فسوف أقلد أصوات الصيادين هكذا .. تك بوم .. طاخ .. سيخاف الأسد ويطلب منك أن تخفيه .. وعليك أن تخفيه داخل هذا الكيس .. بعد ذلك سأخرج أنا من مخبىء وأسألك غاضبا عما فى هذا الكيس فترد أنت "هذه بطاطس" ولكننى لن أصدقك لأنها ليست بطاطس فعلا .. وسأطلب منك أن تضربها بالفأس لأتأكد وعليك أنت الباقى ... هه .. أرأيت .. وأظن أنك لا تحتاج لمن يعلمك كيف تستعمل الفأس ..

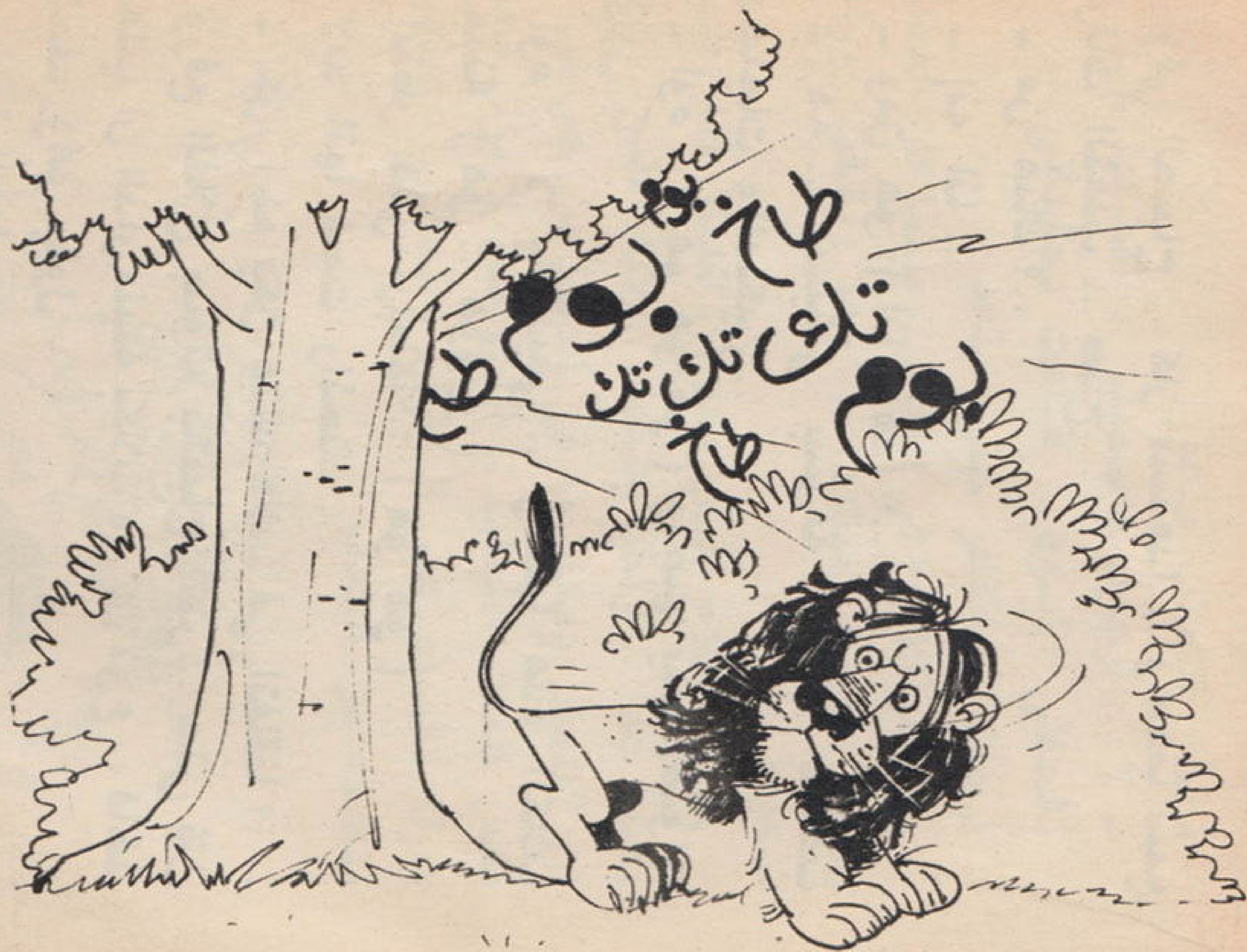
واعجب الفلاح بذكاء الثعلب .. وتمنى لو كان يملك هذا القدر الذى طلبه من الدجاج .. فيكافئه

به .. وخاصة عندما حدث ما توقعه الثعلب بالضبط .. بلا أى خطأ .. مما جعل الفلاح سعيدا بهذا الثعلب جدا .. لولا أن الثعلب قال له ..

ـ ما رأيك ..؟ أرأيت أن العقل ياسيدى يساوى ما فى العالم من جواهر .. إستعمل عقلك .. تتغلب على أشد المواقف حرجا .. أنا مثلا لم يستطع أحد ابدا أن يخدعنى .. فلا تفكر فى ذلك .. أمامك مهله حتى الصباح .. وسأحضر إلى بيتك قبل أن تخرج إلى الحقل .. لكى اتقاضى أجرى .. لا تنسى .. أنا لا أحب الخداع .. كما أننى سريع الغضب جدا ..!..



مضى الرجل إلى بيته .. يفكر فى حديث الثعلب .. وبقدر ما كان سعيدا لنجاته .. كان حزينا لا يدرى كيف سيدبر للثعلب هذا الأجر الكبير الذى لا يملك منه ولا ريشه من جناح دجاجة .. وظلت كلمات الثعلب تدور فى رأسه طوال الليل ..



طخ
بوم
تک
تن تن تن
بوم
طخ

وفى الصباح .. كان مستعدا .. وعندما سمع طرقات الثعلب .. صاح ..

- من هناك ؟..

- إنه أنا ..

- ومن هو (أنا) هذا ؟..

- هه .. نسيتنى بسرعة ؟.. أنا صاحب الدجاجات والديكين ..

- أوه .. (هوْ هوْ هوْ) ومضى يقلد أصوات الكلاب ..

أوه .. لا ياصديقى .. ولكنها هذه الكلاب اللعينة (هوْ .. هوْووو)

انتظر حتى أربطها .. (هو هو) ..

لابد أنها شمت رائحتك ...

- لكن .. لم يكن هناك كلاب فى اتفاقنا ؟!...

ورفع الفلاح صوته بالنباح اكثر .. حتى ظن الثعلب أن الدار مليئة بكلاب من كل نوع .. فأخذ يرتجف وهو يقول ..

- وما العمل ؟!..

- لا أستطيع فتح الباب وإلا مزقتك .. انها تريد

أن تفلت منى ..

فصاح الثعلب مذعورا ..

- لا .. أرجوك ياصديقى .. امسكها جيدا .. يالحظى الأسود .. ضاعت دجاجاتى .. أرجوك .. انتظر حتى ابتعد .. ...

واستمر الفلاح فى النباح .. بينما كان الثعلب يسابق الريح مبتعدا .. وهو يتلفت وراءه مذعورا ..

وفتح الفلاح الباب بعد ان اطمأن أنه اصبح بعيدا جدا .. وأخذ يضحك .. لأنه اقتنع .. فعلا أن "العقل يعادل ما فى الدنيا من جواهر" .. نفس كلمات الثعلب .. الذى كان لا يزال يعدو مارقا كالسهم عبر البرارى والحقول .. سعيدا بنجاته من الكلاب !





الأرض والذهب

من الأرض تنمو الأشجار والزهور ..

وعلى الأرض يعيش البشر ..

الأرض ليست ترابا وحجر ، فى الأرض يختلط عرق الفلاحين الذين يزرعون الأرض بالتراب ، وفى التراب تذوب عظام الأجداد .. ومن نفس الأرض يخرج الغذاء فى صورة نباتات وثمار وحبوب يعيش عليها الأحفاد .. الناس أبناء للأرض . والأرض أم للناس ..

ولذا يحب الناس أرض بلادهم .. لأنهم من خيرها يأكلون ومن أجل خيراتها يعملون .. وعلى



خيراتها يعيشون ..
ولذلك فهم فى سبيلها يمكن أن يموتوا !.

....

وفى زمان بعيد .. بعيد ..
نزل رجلان من أوروبا إلى أحدى البلاد الافريقية ..
ذهبا شمالا وذهبا جنوبا ، صعدا الجبال والتلال ونزلا الوديان والسهول .. دخلا الكهوف وركبا الأنهار حتى المنابع .. دارا مع الشواطىء وأوغلا فى الغابات .. عرفا كل مكان .. وحددا موقع كل قرية وكل مدينة .. ثم رسما خرائطا لكل شىء .. للمدن وللجبال وللأنهار .. للمحاصيل وللنباتات البرية .. للحقول وللغابات .. للشواطىء وللبحيرات .. للموانىء ولمصبات الأنهار ثم حملوا الخرائط إلى ملك تلك البلاد ..
قال الملك : أشكر لكما جهدكما ، لقد صنعتما شيئا جيدا ومفيدا .. أنها خرائط جميلة وسيستفيد منها شعبى ..
الملك أعطاهما ذهبا وجواهر وأشياء جميلة ، وشكرهما ثانية وهو يودعهما وأمر اثنين من

خدمه بمرافقتهما حتى السفينة .

وعندما وصل الجميع إلى الشاطىء حيث . السفينة .. طلب التابعان المرافقان من الرجلين الأبيضين خلع حذاءيهما .. قبل الصعود الى السفينة ..

وأثار الطلب دهشة الغريبين ، ولكن هذا كان أمرا لابد من تنفيذه قبل الصعود .. ففعلا ..

وأمسك كل رجل بحذاء وأحضر قطعة من القماش ونفض التراب عنه تماما . ثم أعاده لصاحبه وقالا :

ـ الآن يمكنكما الصعود إلى السفينة ..

وفى دهشة بالغه سأل الغريبان :





- ولكن لماذا فعلتما ذلك .. لماذا نفضتم التراب عن أحذيتنا قبل الصعود .. لم تكن هناك حاجة لذلك فقد أكرمتمونا بما فيه الكفاية ..

ضحك الإفريقيان وقالا :

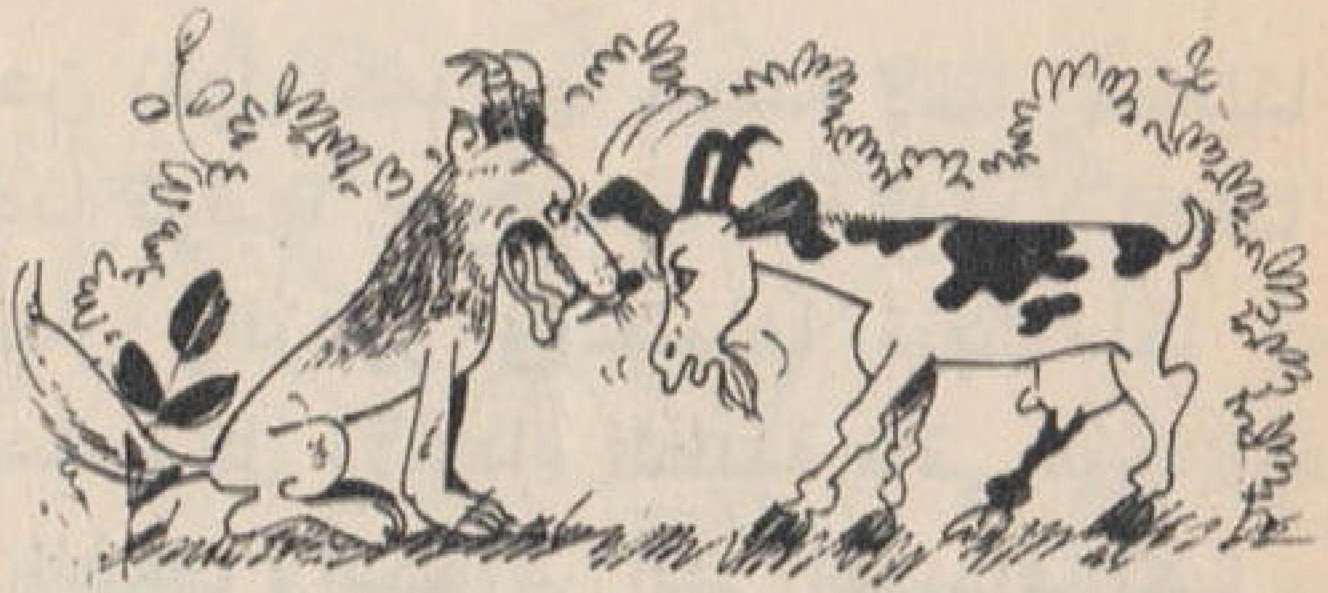
- نحن لم نفعل ذلك من اجلكما ولكننا فعلناه لحكمة عليكما الا تنسياها أبدا ..

لقد رأيتما بلادنا ، وكم هى جميلة .. ولابد أنكما سألتما أنفسكما لماذا هى جميلة ؟

نحن نقول لكما أنها جميلة لأننا اشتغلنا بجد وخدمنا ترابها .. وتربتها الغالية .. أنبتنا فيها الأشجار والزهور وجعلناها تنبت لنا الغذاء والكساء ، كل الأشياء الطيبة تأتى من الأرض .. حتى الذهب والجواهر التى أهديناها لكما جاءت من الأرض .. ولذلك فأرضنا أغلى كثيرا من الذهب ومن الجواهر .. ولا نستطيع أن نعطيكما ولو ذرة واحدة من ترابها !..

مع السلامة !.



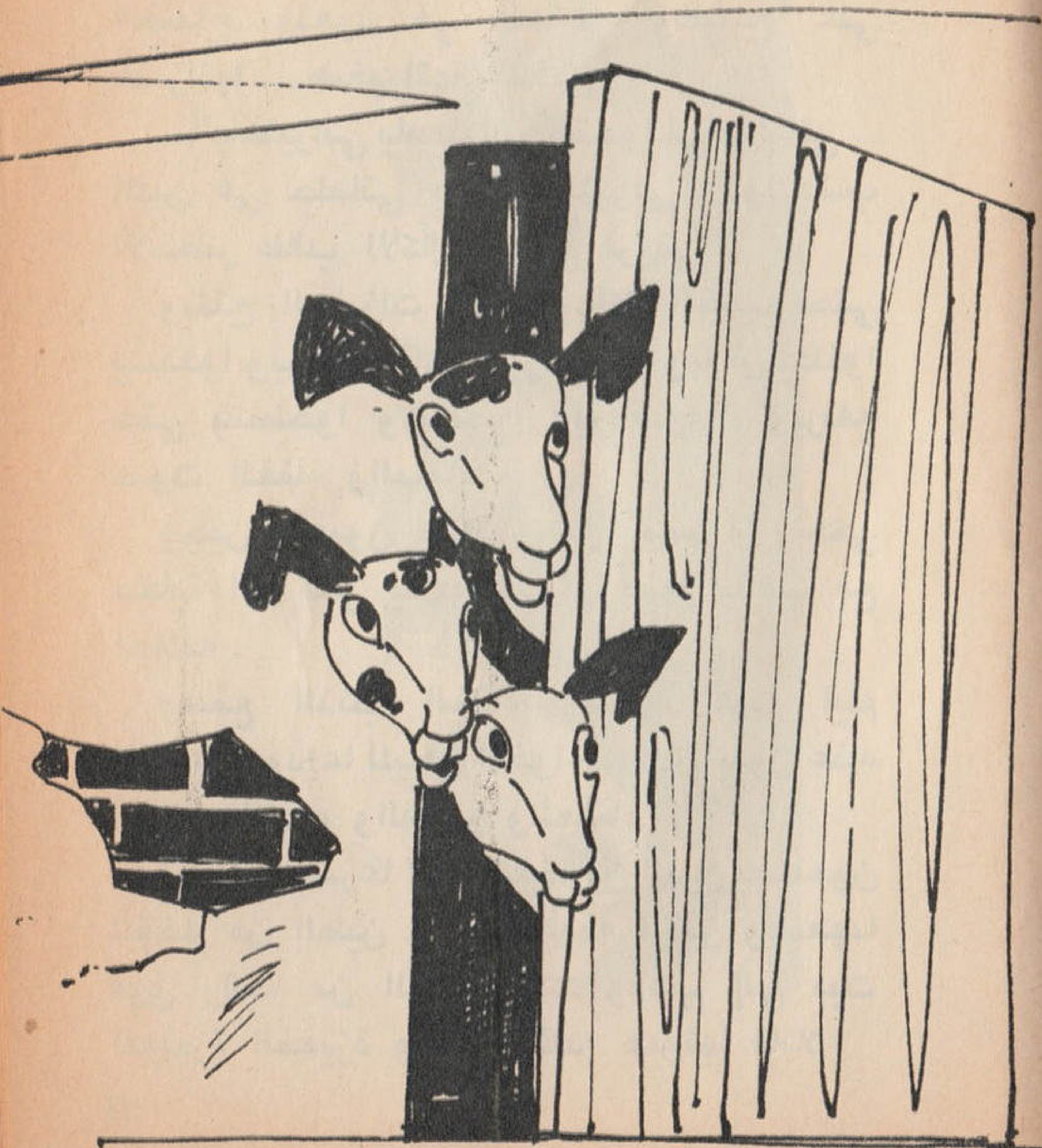


عنـــــيزة معـــــيزة

يحكون هذه الحكاية فى تونس ولكنها موجودة فى أماكن كثيرة من العالم العربى .. ويوجد لها شبيه عند شعوب أخرى كثيرة .. فى مصر مثلا سموا العنزات الصغيرة بأسماء أخرى ، ويرويها أهل الدقهلية غير أهل الشرقية . فهى عند أهل الدقهلية حكاية (شرابة الدخان) وعند الشراقوه (حكاية قرن الغزالين) وهى فى كل مكان لها طعم مختلف ولله فى خلقة شئون !.

●

كانت العنيزة المعيزة تخرج للحقول فى



الصباح وتعود فى العشيه وتصيح على عنيزاتها .. صغيراتها الثلاث :

- "ياعنيزاتى يامعيزاتى افتحوا لى بواباتى .. اللبن فى حلماتى طالب تحلبونى .. والعشب الأخضر طالب الأكّال .. على قرونى !"

وتفتح العنيزات الباب ويأكل الجميع حتى يشبعوا ويرضعون حتى يرتووا .. وما أن يكتفوا حتى يشطحوا وينطحوا ويرقصوا .. ويرتفع صوت الغناء والمأمأة ..

وحين يتعبون يطلبون من أمهم أن تحكى حكاية لهم لكى يناموا ، وكل منهم يذهب مع أحلامه .

وسمْع الذئب الغناء ، فقال : هلت أيام الرخاء .. وداعا للبطن الخواء .. الأن بدون عناء سنجد الغداء والفطور والعشاء ..

ثم ذهب مسرعا لأحد الفخارين الذين يصنعون الفخار من الطين .. وطلب منه قرنين وضعهما فوق رأسه من الناحيتين .. وذهب إلى بيت العنيزة المعيزة وصاح مقلدا صوتها قائلا :



- ياعنيزاتى يامعيزاتى .. افتحوا لى بواباتى .. اللبن فى حلماتى طالب تحلبونى والعشب الأخضر طالب الأكال على قرونى ..

وفتحت العنيزات الباب من هنا .. وهجم الذئب وخطفهم ومضى إلى هناك !.

ولما رجعت العنيزة المعيزة فى العشية كعادتها .. نادت كعادتها .. ولكن ولا عنيزة ولا معيزة جاوبتها ..

وسألت الجيرة عن السيرة .. ولما عرفت ما فعله الذئب .. فكرت تفكيره .. لكنها كبيرة ..

راحت للحدادين ، وبالنار والحديد سنّت وجلت قرونها .. وجرت إلى حيث الذئب بعد أن مسحت الدموع من عينيها .. وصاحت فيها :

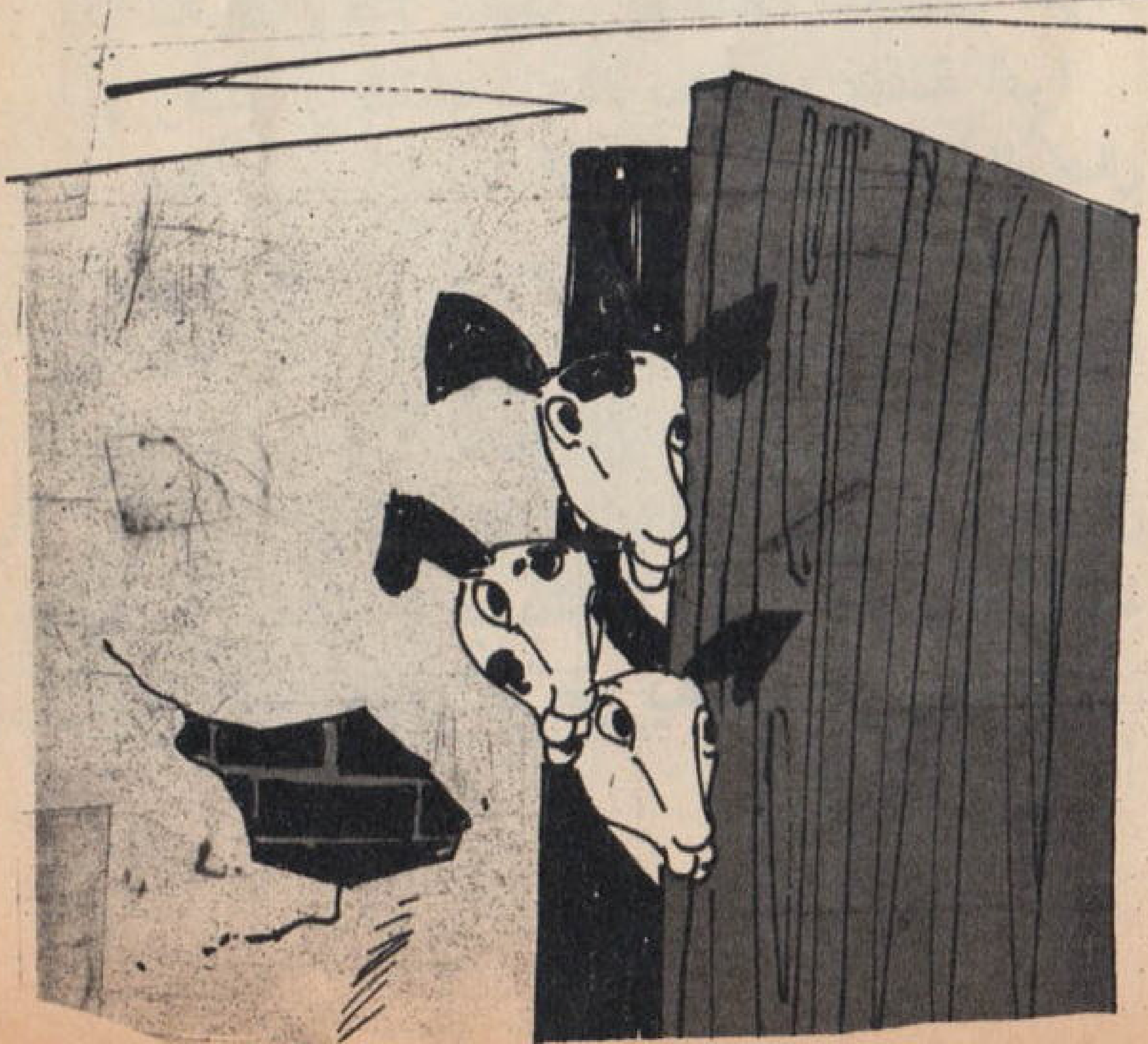
خطفت ولداتى وجرحتنى .. وكنت تظن نفسك غلبتنى وقهرتنى .. لكن لا .. لو شاطر وفالح .. كنت ناطحتنى .. هيا ..

وغضب الذئب وضربها بقرنه الفخار فتكسر وطار كأى قرن من فخار وصار شقاف وعفار ..

وردت العنيزة الضربة بقرونها المسنونة .. بأيدى الحدادين فما لحق الذئب يتلفت للشمال أو

لليمين ..

وأخذت العنيزة المعيزة ، عنيزاتها معيزاتها .. ورجعت للدار .. فشربوا الحليب واكلوا البرسيم .. ولما شبعوا واكتفوا ، بشجاعة أمهم احتفلوا واحتفلوا ، فزاطوا وصفقوا ، ورقصوا ومأمأوا .. وطلبوا منها أن تحكى لهم كيف غلبت الذئب الذى خطفهم .. فحكت لهم أمهم .. وغفرت ذنبهم فناموا ليروح كل منهم مع أحلامه ..





أول مــرآة فــى التـاريــخ

كل يوم يعرف الإنسان شيئا جديدا ..

هنا يعرف رجلا شيئا .. وهناك تكتشف امرأة سرا .. وهنا أو هناك يتعلم طفل أو طفلة أمرا .. وكلما عرف رجل شيئا جديداً .. عرفه كل الرجال والنساء والأطفال .. سواء فى ذلك من يسكنون قريبا ، أو من يسكنون بعيدا .. وهذه ميزة الإنسان عن بنى الحيوان .. كل جيل يعلم من يأتى بعده .. فالمعرفة ملك لكل الأجيال .. ولأن الإنسان لا يمكن أن يعيش وحده ، سواء فى ذلك من يسكن الجبال .. أو من يعيش فى الوديان ..



لذلك صار ما يعرفه إنسان يصبح ملكا لكل إنسان .. فى كل زمان وفى كل مكان .. فهل تعرف ياصاحبى من إخترع المرآه .. طبعا لا .. فأنت كبرت فوجدتها فى بيتكم .. وفى البيت المجاور لبيتكم ولم يسأل أحدكم عمن جعلكم تنظرون فى شىء ما - فترون وجوهكم على حقيقتها !

والحقيقة أننى لم أكتب هذا لأقول لكم .. من هو ؟.. فأنا أيضا لا أعرفه ، ولكنى أعرف حكاية عنه - وعنه .. أى عن الرجل - وعن إختراعه .. ولأننى لا أعرف جنسيته أو هويته فلا أعرف فى





أى أرض كان يعيش .. ولا بأى لغة كان يتحدث وان كنت متأكدا أن ذلك حدث فى زمان قديم .. قديم .. قديم .. ياولدى ..

وفى تلك الأيام القديمة .. كانت كل الأشياء التى لها قيمة . تقدم أول ما تقدم للحاكم أو للملك أو للامبراطور أو للمهراجا أو للخان .. أو للقيصر أو للسلطان .. حسب قانون الزمان والمكان ..

ولذلك عندما ابتكر ذلك الرجل الفنان .. تلك الفكرة .. واخترع ذلك الأمر .. توجه به فورا إلى



القصر .. وهو فرحان يأمل فى جزاء وفير أو عطاء كبير .. لكن الوزير عندما شاهد الإختراع الخطير .. طمع فيه .. وطرد الرجل وقدم المرآة لمولاه .. وانتظر أن يكافئه ويجازيه .. على ما صنعته يداه .

ولكن مولاه .. عندما نظر فى المرآة .. صاح غاضبا وكأنما لسعته نمله .. وأمر بقتل من عمل هذه العمله شر قتله ..

كان مولاه عجوزا أكل عليه الدهر وشرب ..





فتغضنت جبهته وتهدلت سحنته .. ونبتت له شعيرات خضراء فوق أنفه .. واعوج فمه وانطفأت عيناه .. ولكنه لم يكن يعرف لأنه لم ير وجهه فى مرآة .. ولذلك عندما رآه .. إنزعج لمرآه ..وتصور أن الوزير يريد أن يشوه صورته وأن يبدل سحنته .. فأتاه بمرآة مسحوره ، تبدل وتغير وتشوه الصورة .. وأسقط فى يد الوزير .. لأن المرآة ليست من صنع يده .. والرجل الفنان



راح وضاع فى المدينة ، ولا أمل فىِ أن ينكر علاقته بتلك المرآة اللعينة ..

كان السلطان يصيح :

ـ هذه مرآة شياطين وليست مرآة سلاطين ..

وكان الوزير يحاول التفكير ليخرج من هذا المأزق الخطير .. حتى هداه فِكرُه إلى فكرةٍ ماكره .. وحيلة ماهره .. فصاح :

ـ لقد أخطأت يامولاى .. وأحضرت المرآة

الأخرى .. يالعقلى الخرف .. إن غضبك علىّ هو أفدح جزاء لما ارتكبته يدىّ .. فامهلنى يامولاى وسوف أعود لك بمرآة السلاطين ..

وهدأ الغضب .. وبدأ العجب !!

إذ ذهب الوزير إلى بيته يفكر فى وسيلة لموته .. ولكن الحياة جميلة ، ومن كان مثله لن يعدم حيلة . ليخرج من المأزق بأى وسيلة .





وكان فى المدينة فنان إنسان .. يرسم صور البشر ..

وكان هذا أمرا شريرا فى ذلك الزمان .. ولذلك كان هذا الرسام مغضوبا عليه منبوذا .. وكأنه من أتباع بوذا .. فأرسل إليه الوزير المكير .. وطلب منه أن يرسم صورة سلطان أمير .. له وجه مليح صبوح .. وأن يخفى السر فى بير .. وأمر الوزير

فصنع للصورة اطارا يشبه إطار المرآة .. وانطلق باختراعه المزيف إلى السلطان ليريه .. وقال السلطان :

ـ الله .. الله .. شىء جميل .. هكذا تكون مرآة السلاطين .. وجه مليح وعزم لا يلين !!

وأخذ يتأمل الصورة وكأنها صورته ..



والبسمة المرتسمة على وجهها وكأنما بسمته .. وتجاهل أنها لا تتحرك .. عندما يتحرك .. ولا تلتفت عندما يلتفت ..

وأخذ يظهر إعجابه بها .. ورضاه عنها .. ووافقه الوزراء والكبراء على رأيه .. وانتقلت المرآة من يد ليد .. وكان كل من ينظر للصورة يصيح ..

أى نعم .. هى مرآة تليق بالسلاطين !!

وأخذ كل واحد منهم يغير فى هيئته ، ويبدل طريقة لف عمامته .. ولون جبته ويحلق شاربه كشارب المرآه .. وذقنه حسب ماراه .. لتقترب صورته من صورة مولاه .. التى تعكسها المرآة .!

ولا أحد يدرى كيف كانت الأمور ستسير .. إذا ظل البشر لا يعرفون إلا تلك المرآة السلطانية . ويبدلون صورتهم حسب صورتها .. إلا أن الأمور سارت على غير هذه الصورة ، كعادتها .

إذ راح صانع المرآة الأولى .. يصنع غيرها بالملايين للنساء وللأطفال وللحلاقين .. ينظرون

فيها لصورتهم الحقيقية .. التى هى ضاحكة حينا وحزينة أحيانا .. ولكنها تظهر الشيطان شيطانا .. والإنسان إنسانا .. وتظهر الطفل طفلا .. والسلطان سلطانا ..!





مجلة الأولاد والبنات

إتسلى واضحك :

رسوم: صلاح بيصار



بريد الأصدقاء



دالیا حسن مختار (مبروك نجاحك فى الابتدائية)



● أحمد حلمى عامر



محمد ماجد



● ايمان ماجد





● رانيا محمد نمير



● علاء محمد نمير

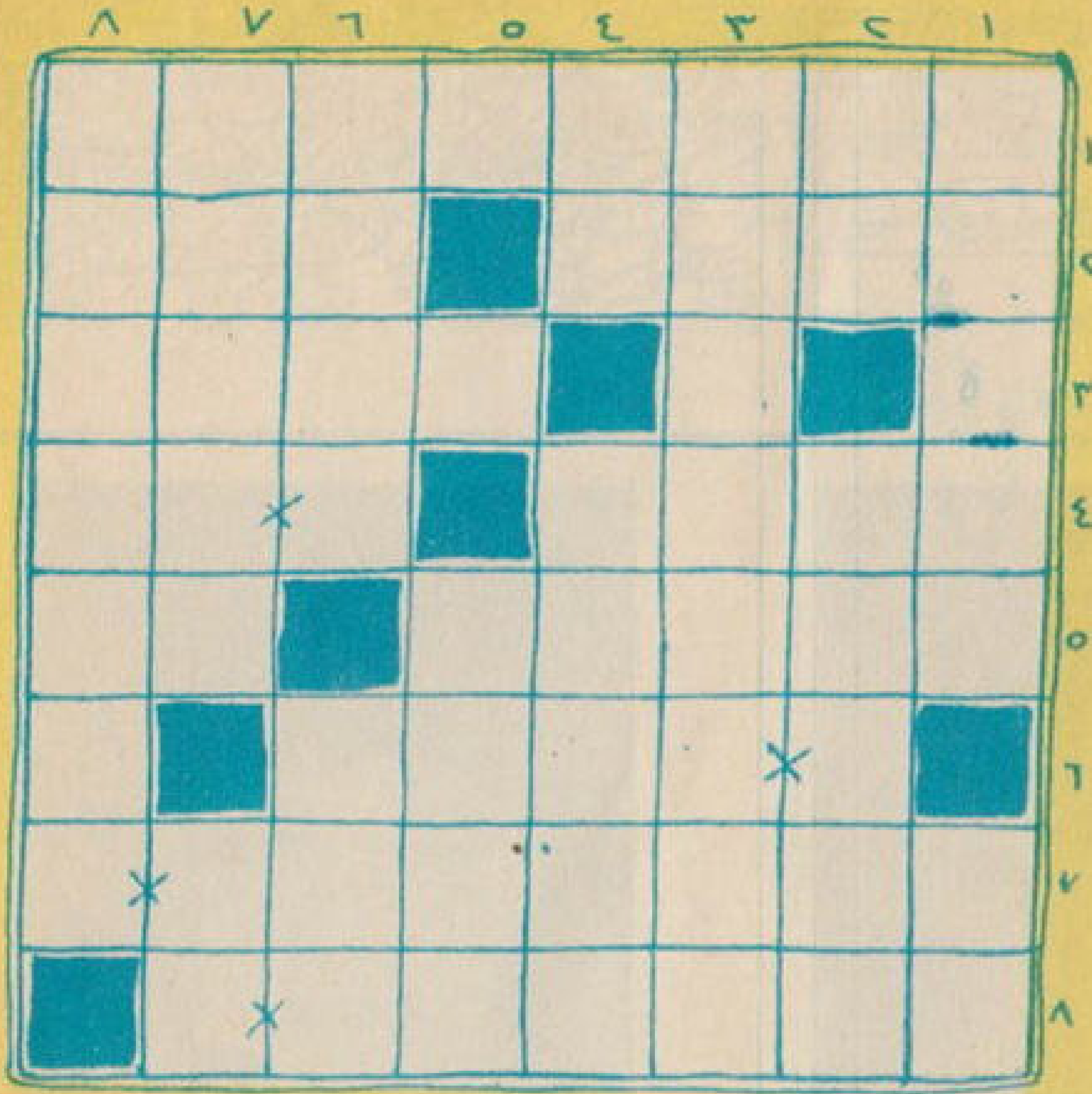


● محمد حسن عاشور



● إيهاب فايز صابر

كلمات متقاطعة



حل الكلمات المتقاطعة ص (٨٨)

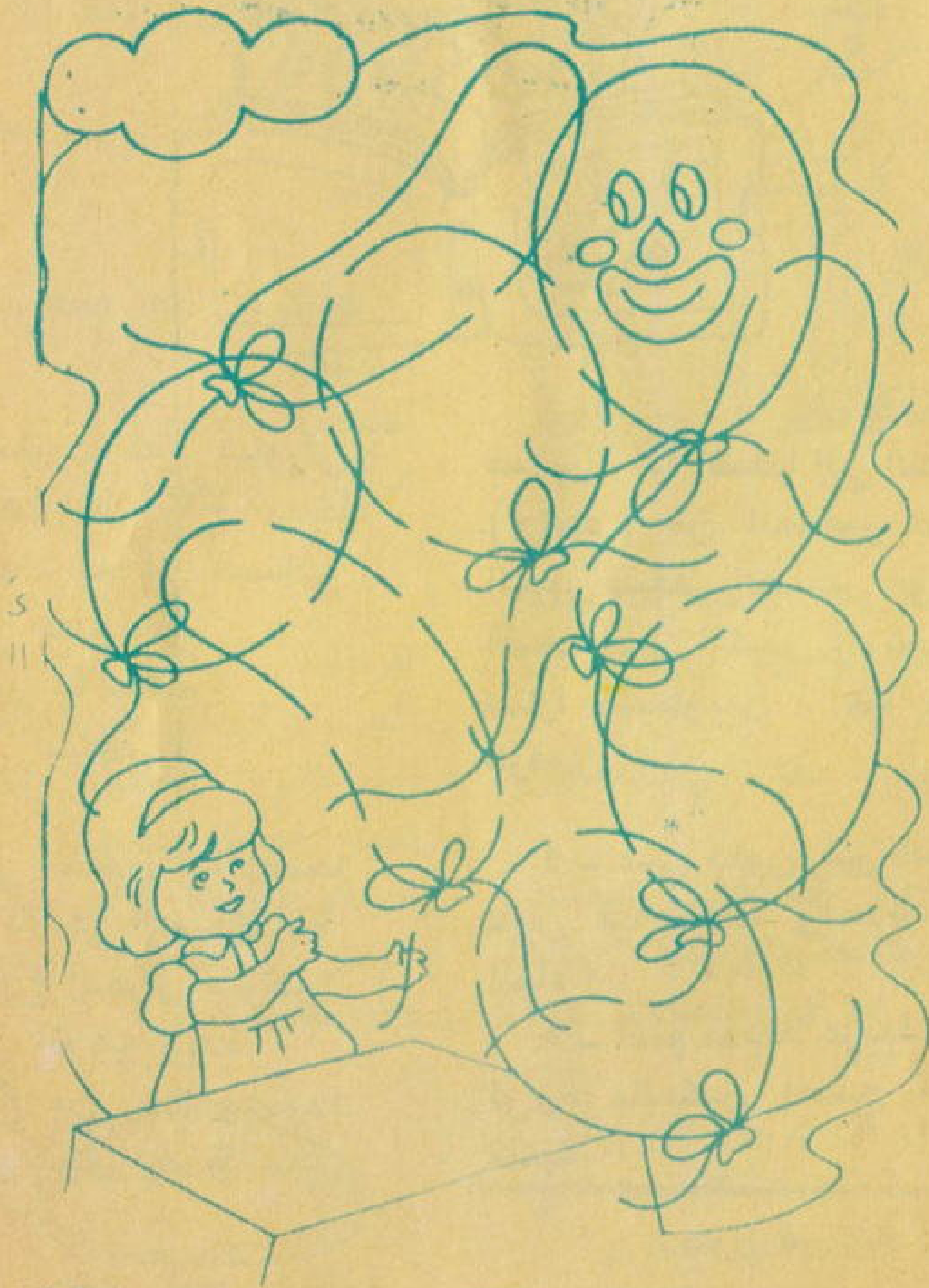
أفقى :

١ ـ أحد الكتاب
٢ ـ اسم للرسول ـ من الغزلان
٣ ـ هديه
٤ ـ نرجو ـ نجدها فى يويو
٥ ـ يوحى اليه ـ متشابهان
٦ ـ من الحكايات الشعبية
٧ ـ من الفواكه
٨ ـ فيلد وطنى

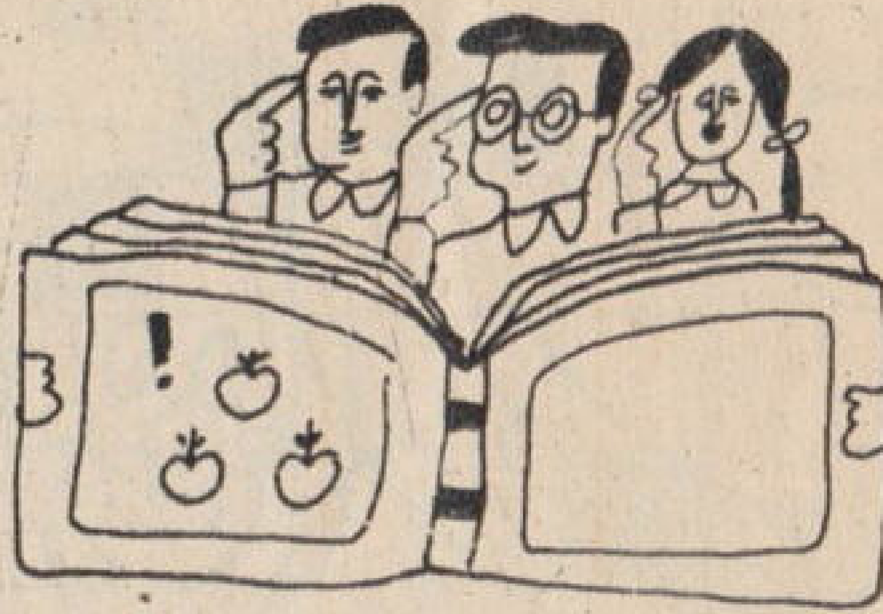
رأسى :

١ ـ آمال ـ إحسان
٢ ـ فى البيضة ـ من الزهور
٣ ـ من الطيور ـ مقت مبعثرة
٤ ـ أرشد معكوسة ـ من الحشرات مبعثرة
٥ ـ قط ـ أحد الوالدين
٦ ـ بين الجبلين ـ بدل مبعثرة
٧ ـ بلد عربى ـ قط
٨ ـ التسلية

في إحدى حفلات اعياد الميلاد ، طارت بالونات المدعويين فتشابكت .. أن بالونة "ناهد" هى المرسوم عليها وجه مهرج ساعد "ناهد" لتصل الى بالونتها لتزيد فرحتها ...



حذر .. فزر



١ - شاورت له ، شاورلى
وضحكت له ، راح ضاحك
وسألته رأيه فى فستانى ..
قال لى بصراحة
من غير ما يتكلم
بنوره ، بيفهم

٢ - فى الصبح لما أصحا ..
اروح له فى الميعاد ده
بين موج يجرى بفرحة
ويخلى الوجه وردة
مصنوع من زيت وصودا
ويمشى يرش زبدة

٣ - عدد كبير وعدد صغير ، اذا أضفنا الى الكبير (واحد) من الصغير صار الكبير ضعف الصغير ، واذا أضفنا من الكبير (واحد) صارا متساويين .. فما هما الرقمان ؟!

٤ - متى يكون نهر النيل ليس فيه نقطه واحدة من الماء ؟

٥ - اسم مدينة عربية اذا قرىء بالعكس اصبح اسم فاكهة ؟!

الحلول ص ٨٨

أضحك .. هأهأ

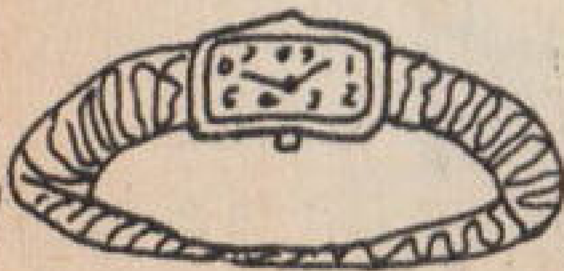


● الطفل : ماما ، لقد أوقعت بالكوب على الأرض .. ولم تقع منه ولا نقطة ماء ...
الأم : لابأس ، لابد انه كان فارغا .
الطفل : لا ، كان مملوءا باللبن .

● الرجل : هل معك خمسة جنيهات ؟
الصديق : نعم .
الرجل : يابختك .

● الزوج : الحمد لله ، لقد انقذت اليوم رجلا من الموت ..
الزوجة : حقا ، وكيف كان ذلك ؟
الزوج : قصدنى شحاذ فأخرجت جنيها وسألته : ماذا يحدث لك لو اعطيتك هذا الجنيه ؟
فقال أموت من الفرحة ... وبسرعة أعدت الجنيه الى جيبى لانقذه من الموت .

الرجل : أصلح لى ساعة اليد ، وقل لى كم تأخذ ؟
الساعاتى : يلزمها رقاص ، ثمنه خمسة جنيهات.
الريفى : ياه ولو يلزمها الزمار ، والطبال ، والعواد ، فكم تأخذ ؟



الحل هو :

٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ا	ل	و	ز	ل	ى	ر	ا	١
ل	ى	ا		د	م	ح	م	٢
ه	ب	د	ا		ا		ا	٣
و	ى	ى		ل	م	ا	ن	٤
ا	ا		ه	م	ه	ل	ى	٥
ى		د	ر	ا	م	و		٦
ه	ه	ل	ا	ق	ن	ر	ن	٧
	ا	ى	ب	ل	ق	د	ر	٨

١ - المرآة ٣ - الرقمان ٥ ، ٧ ٥ - حلب

٢ - الصابون ٤ - على الخريطة

جائزة احسن خطاب

صديقى صديقتى الاجازة فرصة طيبة لكى تمارس فيها هواياتك من كتابة ورسم ابعث بانتاجك وخلاصة قراءتك ، ورسوماتك فأحسن خطاب وافضل انتاج سيفوز بالنشر وايضا جائزة .

● حل المسابقة

قطع البواب نور السلم وكان القرد مدربا على السرقة ففتح الشراعة وشد مزلاج الباب .. بينما تولى البواب عملية السرقة وجمع المال وهو الذى قام بضرب الرجل .

● مبروك للفائزين
فى مسابقة من الجانى

● الف مبروك للاصدقاء الفائزين وحظا سعيدا فى المرات القادمة للاصدقاء الذين اشتركوا ولم يفوزوا

● الاصدقاء الفائزين هم -

١ - محمد احمد حامد .. القاهرة ... كروكية
٢ - امانى بدر الدين محمد .. القاهرة حقيبة
٣ - علاء الدين محمد فكرى .. القاهرة هارمونى + مجموعة قصص
٤ - دينا حسن حسنى .. القاهرة .. حبل + مجموعة قصص
٥ - احمد سعيد محمد ... القاهرة ... علبة مكعبات
٦ - شريف هبة الله فؤاد ... القاهرة .. عوامة + مجموعة قصص
٧ - صفاء محمد عبد العظيم .. القاهرة .. علبة الوان خشب
٨ - داليا شوقى الحناوى .. القاهرة .. علبة الوان خشب
٩ - امانى السيد ابراهيم .. القاهرة .. البوم صور
١٠ - ماجد حسن حسين .. القاهرة .. علبة الوان فلوماستر + طقم هندسة

١١ ـ حازم محمد امام ... القاهرة ... مجلد الشياطين الـ ١٣
١٢ ـ خالد رمضان سيد .. القاهرة ... مجلد الشياطين الـ ١٣
١٣ ـ حسن على حسن .. القاهرة ... مجلد الشياطين الـ ١٣
١٤ ـ خالد احمد حسن .. القاهرة ... مجلد الشياطين الـ ١٣
١٥ ـ ايمان سعد مهدى ... القاهرة ... مجلد الشياطين الـ ١٣
١٦ ـ شريف محمد صالح ... القاهرة ... مجلد الشياطين الـ ١٣
١٧ ـ محمد محمود محمد ... القاهرة ... مجلد الشياطين الـ ١٣
١٨ ـ المهدى على الجمل ... القاهرة ... مجلد الشياطين الـ ١٣
١٩ ـ داليا محمود موسى ... القاهرة ... مجلد الشياطين الـ ١٣
٢٠ ـ شرين عبدالرحيم حسن ... القاهرة ... مجلد الشياطين الـ ١٣
٢١ ـ مصطفى عبدالعزيز حسين ... القاهرة ... مجلد الشياطين الـ ١٣
٢٢ ـ خالد عبد العزيز خالد ... الاسكندرية ... مجلد الشياطين الـ ١٣
٢٣ ـ احمد على شتا ... الاسكندرية ... مجلد الشياطين الـ ١٣
٢٤ ـ محمود ابراهيم احمد ... الاسكندرية ... مجلد الشياطين الـ ١٣
٢٥ ـ عماد الدين حمدى ... الاسكندرية ... مجلد الشياطين الـ ١٣
٢٦ ـ شادى محمد محيى الدين .. دمياط ... مجلد الشياطين الـ ١٣
٢٧ ـ محمد عوض عبد العزيز ... الدقهلية ... مجلد الشياطين الـ ١٣
٢٨ ـ هيثم عبد المحسن شومان ... الدقهلية ... مجلد الشياطين الـ ١٣
٢٩ ـ وائل محمد عبد اللطيف ... الغربية .. مجلد الشياطين الـ ١٣
٣٠ ـ كارل سمير صموئيل ... بنى سويف ... مجلد الشياطين الـ ١٣
٣١ ـ محمد عبد الستار عبد الفتاح ... البحيرة .. مجلد الشياطين الـ ١٣
٣٢ ـ الخطيب جاد الحق محمد ... اسيوط .. مجلد الشياطين الـ ١٣
٣٣ ـ محمد سعيد جاد الرب ... اسيوط ... مجلد الشياطين الـ ١٣
٣٤ ـ محمد ابراهيم السيد ... الاسماعيلية .. مجلد الشياطين الـ ١٣
٣٥ ـ عبد الفتاح حسن احمد ... قنا ... مجلد الشياطين الـ ١٣
٣٦ ـ محمد عوض حسن ... المنيا ... مجلد الشياطين الـ ١٣
٣٧ ـ اسامة مفرح .. الشرقية ... مجلد الشياطين الـ ١٣
٣٨ ـ ايمان محمد عوض ... قنا ... [illegible] شياطين الـ ١٣
٣٩ ـ محمد على عبده الريانى ... البحيرة ... مجلد الشياطين الـ ١٣
٤٠ ـ امل حسين طايع ... اسوان ... مجلد الشياطين الـ ١٣
٤١ ـ بهية محمود حسن ... القاهرة ... اشتراك مجانى
٤٢ ـ مصطفى عبد الرحيم حسين ... القاهرة ... اشتراك مجانى

٤٣ ـ باسم نبيل اسكندر ... القاهرة ... اشتراك مجانى
٤٤ ـ محمد عبد الحميد سلامة ... القاهرة ... اشتراك مجانى
٤٥ ـ سيد محمد عبد الرحمن ... القاهرة ... اشتراك مجانى
٤٦ ـ احمد محمد ربيع ... القاهرة ... اشتراك مجانى
٤٧ ـ نجوى محمد فتحى ... القاهرة ... اشتراك مجانى
٤٨ ـ وائل سعيد عبد العزيز ... القاهرة ... اشتراك مجانى
٤٩ ـ عمر كيلانى عمر ... القاهرة ... اشتراك مجانى
٥٠ ـ ايمن محمد صالح ... القاهرة ... اشتراك مجانى
٥١ ـ نجلاء كيلانى عمر ... القاهرة ... اشتراك مجانى
٥٢ ـ هنادى محيى الدين ناجى ... الاسكندرية ... اشتراك مجانى
٥٣ ـ اسلام محمد ماجد ... الاسكندرية ... اشتراك مجانى
٥٤ ـ رحاب صلاح جودة ... الاسكندرية ... اشتراك مجانى
٥٥ ـ طارق محمد صبرى عبد العزيز ... الاسكندرية ... اشتراك مجانى
٥٦ ـ غادة محمد محمد الخواجة ... الغربية ... اشتراك مجانى
٥٧ ـ اسلام محمد وجيه ... قنا ... اشتراك مجانى
٥٨ ـ احمد سعد الدين الزاهى ... الدقهلية ... اشتراك مجانى
٥٩ ـ محمد راضى محمد ... المنيا ... اشتراك مجانى
٦٠ ـ محمد عبد الرحمن الباهى ... المنوفية ... اشتراك مجانى
٦١ ـ غادة ياسين عبد القادر ... القليوبية ... اشتراك مجانى
٦٢ ـ طارق احمد يوسف ... الشرقية ... اشتراك مجانى
٦٣ ـ سعد عبد الشافى سعد ... الغربية ... اشتراك مجانى
٦٤ ـ نزهة عبد الشافى سعد ... الغربية ... اشتراك مجانى
٦٥ ـ اسماء ممدوح طه ... المنوفية ... اشتراك مجانى
٦٦ ـ محمد عبد الكريم محمد ... قنا .. اشتراك مجانى
٦٧ ـ أيمن محمد محسن ... القاهرة ... مجموعة قصص
٦٨ علا محمد رفعت ... القاهرة ... مجموعة قصص
٦٩ ـ احمد عبد الدايم رضوان ... القاهرة ... مجموعة قصص
٧٠ ـ محمد سعيد محمد ... القاهرة ... مجموعة قصص

البقية ص ٩٤



مسابقة

غنوة وفزورة

تأليف: سمير عبد الباقى

حزر فزر
أقرأ وفسر
خليك جد
شويه وفكر
وأما تعرف
اضحك كركر



أنا عطشانة والمية كتيرة
كل ما باشرب أعطش تانى
عمرى ما اللى شفته حكيته
أصلى وعيت مالقيتش لسانى
...
تحت الموج والمية أطير
علشان ليه كتير جناحات
سادة عادة أو ألوان
زى شرايط بفيونكات
...
تقدر تغطس ؟ شد الحبل
وانزل نلعب لو مش خايف
لو تسابقنى ركب ديل
والبس فوق الجلد زعانف
...
خد بالك والبس نضارة
وأوعى من شبكة وسنارة









شروط المسابقة



١ ـ اكتب الحل على ورقة بيضاء واكتب عليها اسمك ـ سنك ـ عنوانك واضحا .

٢ ـ اقطع الكوبون المنشور والصقه على ورقة الحل .



٣ ـ ضع الحل فى مظروف واكتب عليه مسابقة "غنوة وفزورة" كتب الهلال للاولاد والبنات واكتب العنوان : دار الهلال ـ ١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة .



٤ ـ آخر موعد لاستلام الردود ٣١ أغسطس .

٥ ـ ستنشر النتيجة واسماء الفائزين فى عدد أكتوبر وسيعلن الفائزون بخطابات على عناوينهم .

٦ ـ الخطابات التى تصلنا ولم يكتب بها الاسم والعنوان واضحين لا يلتفت اليها .



الجوائز

٢٥ اشتراكا مجانيا لمدة سنة فى كتاب الهلال للأولاد والبنات



كوبون فزورة
شهر اغسطس

بقية ص ٩١

٧١ ـ شيماء احمد حسن ... القاهرة ... مجموعة قصص
٧٢ ـ باسمة احمد عبد الجليل ... القاهرة ... مجموعة قصص
٧٣ ـ سناء محمد محمود ... القاهرة ... مجموعة قصص
٧٤ ـ حسين محمد حسين ... القاهرة ... مجموعة قصص
٧٥ ـ امجد عياد بشاى ... القاهرة ... مجموعة قصص
٧٦ ـ اشرف سعيد محمد عثمان ... القاهرة ... مجموعة قصص
٧٧ ـ رحاب احمد فتحي ... القاهرة ... مجموعة قصص
٧٨ ـ ولاء حمدى على ... القاهرة ... مجموعة قصص
٧٩ ـ شيماء حسين جمعة ... القاهرة ... مجموعة قصص
٨٠ ـ ايمان عبد الله محمد ... القاهرة ... اشتراك مجانى
٨١ ـ كوثر عبد السميع عيد رمضان ... القاهرة ... اشتراك مجانى
٨٢ ـ فادي على خليل ... القاهرة ... مجموعة قصص
٨٣ ـ عزة ابراهيم عبد المجيد ... الاسكندرية ... مجموعة قصص
٨٤ ـ عبده خميس عبده ... الاسكندرية ... مجموعة قصص
٨٥ ـ سيد جمعة خليفة ... بنى سويف .. مجموعة قصص
٨ ـ مرفت اسماعيل السيد .. القليوبية ... مجموعة قصص
٨٧ ـ رضا فريد عوض ... المنيا ... اشتراك مجانى
٨٨ ـ ايمان حمدى نصار ... المنوفية ... مجموعة قصص
٨٩ ـ عادل ابو الحمد محمد .. الأقصر ... مجموعة قصص
٩٠ ـ محمد عادل شبل ... الغربية ... مجموعة قصص
٩١ ـ صفاء محمود سمان ... البحر الأحمر ... مجموعة قصص
٩٢ ـ كريم عبد الوهاب محمد ... كوم امبو ... مجموعة قصص
٩٣ ـ سامح مفيد محمد ... الدقهلية ... مجموعة قصص
٩٤ ـ ناصر ماهر ابراهيم .. سوهاج ... مجموعة قصص
٩٥ ـ احمد ابراهيم السيد ... الاسماعيلية ... مجموعة قصص
٩٦ ـ حاتم محمد محمود ... الشرقية ... مجموعة قصص
٩٧ ـ مني السيد مندور ... دمياط ... مجموعة قصص
٩٨ ـ سلوى محمود الزهرى ... الأقصر ... مجموعة قصص
٩٩ ـ الخطيب يسرى جعفر ... كفر الشيخ ... مجموعة قصص
١٠٠ ـ محسن سعيد انور ... كفر الشيخ ... مجموعة قصص

أسماء الفائزين فى مسابقة شهر يونية

مبروك للفائزين .. ونرجوا حظا سعيدا فى المرات القادمة للاصدقاء الذين اشتركوا ولم يفوزوا .. واصحاب الحظ السعيد هذه المرة/هم :

١ - نيفين يوسف عبده .... القاهرة
٢ - محمد حسن محمد عيد .... القاهرة
٣ - أنهار عبود عبدالجواد .... القاهرة
٤ - أحمد شريف عبدالحميد .... القاهرة
٥ - ماهر محمد محمود .... القاهرة
٦ - سماح رحاب خليفة .... القاهرة
٧ - محمد محمد توفيق .... القاهرة
٨ - اسلام سليمان محمود .... القاهرة
٩ - أحمد محمد عبدالله .... القاهرة
١٠ - اشرف على محمد .... القاهرة
١١ - ايمان فتحى أحمد .... الإسكندرية
١٢ - محمود محمد السايح .... الاسكندرية
١٣ - محمود ابراهيم أحمد .... الاسكندرية
١٤ - محمد اسماعيل سلطان .... الاسكندرية
١٥ - الشيماء حموده حسن .... السويس
١٦ - مها عبدالرحمن محمد .... اسوان
١٧ - هند اسماعيل محمد .... اسيوط
١٨ - احمد ابراهيم النبراوى .... القليوبية
١٩ - احمد صلاح المعداوى .... الغربية
٢٠ - اكرامى احمد البدرى .... دمياط
٢١ - دعاء سيد على .... بنى سويف
٢٢ - سعدية السيد فهمى .... البحر الأحمر
٢٣ - محمد فاروق السحراوى .... الدقهلية
٢٤ - أحمد محمد عبدالجليل .... الشرقية
٢٥ - كارولين وجيه توفيق .... القليوبية

الحل الصحيح : المنشار

الاشتراكات

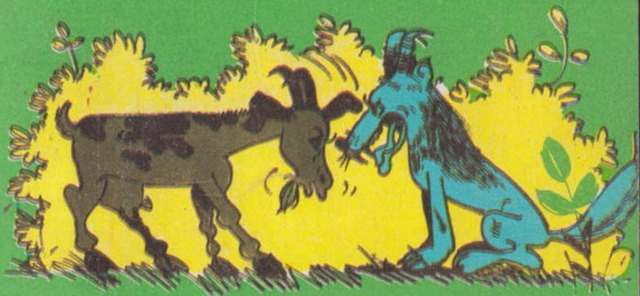
قيمة الاشتراك السنوى (١٢ عددا) فى جمهورية مصر العربية أربعة جنيهات و ٨٠٠ مليم ، وفى بلاد اتحادى البريد العربى والأفريقى والباكستان عشرة دولارات او مايعادلها بالبريد الجوى وفى سائر انحاد العالم عشرون دولارا بالبريد الجوى .

والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال فى ج . م . ع . نقدا أو بحوالة بريدية غير حكومية وفى الخارج بشيك مصرفى لأمر مؤسسة دار الهلال ، وتضاف رسوم البريد المسجل على الأسعار الموضحة عاليه عند الطلب .

اسعار البيع للجمهور فئة ٤٠ قرشا :-

سوريا ١٢٠٠ ق . س - لبنان ١٥٠ ليرة - الأردن ٢٥٠ فلسا - الكويت ٢٠٠ فلس - العراق ٩٠٠ فلس - السعودية ٥ ريالات - السودان ١٢٥ ق . سودانى - البحرين ٥٠٠ فلس - الدوحة ٤ ريالات - دبى ٤ دراهم - ابوظبى ٤ دراهم - مسقط ٥٠٠ بيسه - تونس ١١٠٠ مليم - المغرب ١٠٠٠٠ فرنك - غزة والضفة ٥٠ سنتا - اليمن الشمالية ٦ ريالات .

رقم الأيداع : ٤٨٤٢ / ٨٨



١٢ رجلاً وشجاع واحدٌ

حكايات ضاحكة من غاباتنا وسواحلنا



صديقى .. صديقتى فى هذا الكتاب سنصحبك إلى البلاد المختلفة . ونقص لك من كل بلد حكاية .. من غاباتنا وسواحلنا حكايات ضاحكة تنقلك الى عالم غريب من السحر والخيال فى العدد ستقرأ الحكاية الطريفة "اكلنا وما اكلنا" .. وحكاية "الكلب مات وانقذ البنات"

وسنطير الى الحبشة لنستمتع بحكاية "معكوسة فعلت بالعكس" .. ومنها إلى
... افريقيا لنصل الى "تونس الخضراء"
... حكاية "عنيزة معيزة" .. وغيرها
...ها من الحكايات الضاحكة
... العدد .. مهرجان التسالى والضحك



الثمن

AUTHOR-> M.RAAFAT
DATE-> 28-12-2023
TYPE-> ARABIC - COMICS
Made By :

M.RAAFAT & RABAB


تحيا مصر

BLUE BIRD

